مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــرام
التاريخ : ١٩٧٨/١٢/١٤

رأى الأهرام

شـهادة تقـدير للعقليـة المصرية

منذ اكتوبر أصبح العالم يحترم قوة مصر والعرب ، أما منذ نوفمبر فلقد أصبح العالم يحترم عقلية مصر وأسلوبها الفكرى .. وجائزة نوبل التى تم منحها للرئيس السادات هى تقـدير كبير للعقلية المصرية وأسلوبها الفكرى ، وجائزة الكنسة المبثودية العالمية للسلام التى أهديت للرئيس السادات أمس باسم ٤٩ مليون مسيحى من الطوائف الانجيلية فى ١٩ دولة هى تقـدير وتكريم للعقلية المصرية وأسلوبها الفكرى ..

والجوائز الاخرى العديدة التى سبق أن تلقاها الرئيس السادات ومئات الالاف من الرسائل التى لايزال يتلقاها من أرجاء العالم هى كلها شهادات تقدير للعقلية المصرية وأسـلوبها الفكرى . وهـذا الاسلوب ليس غريبا على مصر ، فصفحات التاريخ تضبنها الاعمال الباهرة التى سجلتها العقليـة المصرية وعاشت مع الخلود آلاف السنوات .. وهذه العقلية التى لها جذور فى الحضارة القـديمة قادرة على التميز جيدا بين النور والظلام ، وبين الخطأ والصواب وبين ما يجب ومالا يجوز .. وهذه العقلية قادرة على تغيير تكيكاتها دون أن تغير مبادئها أو أهدافها القـومية ، بل هى أكثر المناضلين نضالا لتحقيق هـذه الاهـداف . لكن المشكلة أن العقلية المصرية لا تشارك المزايدين أسواقهم ، ولا تجارتهم .. وتناضل مصر النضال الحاد الحقيقى وتترك غيرها لجهاد الميكرفونات والشعارات وتضييع وقت الشعوب وجهدهم .. وبرغم ضـجيج المزايدات والمؤامرات ستبنى مصر السلام كما بنت من قبل كل المشروعات التى عرفت طريق الخلود بفضل العقلية المصرية .